البِطـاقَةُ (11): سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيَــــاتُــهـا: مِئَةٌ وثَلاثٌ وعِشْرُونَ (123).

2 مَعنَى اسْـمِها: (هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ هُودُ بنُ شَالِح، يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَرسَلَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى قَومِ عَادٍ فِي مَوْضِعِ الأَحْقَافِ مِنْ بِلَادِ اليَمَنِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: تَفصِيلُ قِصَّةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ دُونَ غَيرِهَا مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكَرِيم.

4 أَسْـــمَاؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ فِي تَقْرِيرِ عَقِيدَةِ التَّوحِيدِ وَالبَعْثِ، وَمَوقِفِ أَقْوَامِهِمْ مِنْهُمْ.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْــــلُها: 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».

(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَواهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾**، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيْلِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَواهُ أَبُو دَاوُود)

8 مُنَـاسَـبَاتُـها: **1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللهِ الخَبِيرِ وَمُقْتَضَاهُ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٢٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):

اخْتُتِمَتْ سُورَةُ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩﴾، وافْتُتِحَتْ سُورَةُ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾.